

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 628 ابن يحيى بن حمود المالكي قال أخبرنا أبو معشر الطبري قال أخبرنا أبو القاسم هبة بن سليمان الجزري بميا فارقين قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن كليب الطرسوسي قال حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن داود بن عيسى الكرجي قال حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي قال حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم) \$ أحمد بن الحسن بن عيسى الخشاب أبو الفتح الحلبي الكردي \$.

من بيوت حلب المذكورة القديمة وعيسى الخشاب جدهم كان مقدما في دولة بني حمدان وتقدم بنوه وعقبه بعده ورأسوا بها واتخذوا الأملاك بحلب ومال إليهم الشيعة بها وتولوا بها المراتب السنية وسيأتي في كتابنا هذا ذكر جماعة منهم وكان أبو الفتح هذا من فقهاء الشيعة ومن أعيان حلب وكان عنده تدين وورع سمع بحلب الحسين بن أحمد القطان البغدادي وأبا محمد عبد الرحمن بن الحسن الواعظ النيسابوري وأبا الحسن محمد بن الحسين البصري وكتب عنهم .

قرأت بخط أبي الحسن محمد بن أبي الفتح أحمد بن الحسن بن عيسى الخشاب لنفسه أبياتا يرثي بها أباه أحمد وقد توفي بحلب .

- (أتاني الدهر بما لم أزل % أحذره منه وأخشاه) .
- (بفقد مولى فعله دائما % للخير أدناه وأقصاه) .
- (مراقبا في كل أفعاله % ذي العزة مولاه) .
- (تالي كتاب الله مستشعرا % بآيه قد فاز مسعاه)